

الأغاني

شعره في طليقته .

حدثني عمى عن أبي العيناء عن أبي النضير قال .

دخلت على الفضل بن الربيع فقال هل أحدثت بعدي شيئاً قلت نعم قلت أبياتاً في امرأة تزوجتها وطلقتها لغير علة إلا بغضي لها وإنها لبيضاء بضة كأنها سبيكة فضة . فقال لي وما قلت فيها فقلت قلت .

(رَحَلْتُ سَكَيْنَةَ بِالطَّلَاقِ ... فَأَرَحْتُ مِنْ غُلِّ الْوِثَاقِ) .

(رَحَلْتُ فَلَمْ تَأْلَمْ لَهَا ... نَفْسِي وَلَمْ تَدَمْ مَعَ مَآقِي) .

(لَوْلَمْ تَبْنِ بَطْلَاقِهَا ... لأَبْنَتْ نَفْسِي بِالْإِيقَاقِ) .

(وَشِفَاءُ مَا لَا تَشْتَهِيهِ ... الذِّفْسُ تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ) .

فقال يا غلام الدواة والقرطاس فأتي بهما فأمرني فكتبت له الأبيات ثم قلت له أنت وإني تبغض بنت أبي العباس الطوسي .

فقال اسكت أخراك إني ثم ما لبث أن طلقها .

صوت .

(مَا بِالْغَيْدِ جَائِلًا أَقْدَاؤُهَا ... شَرَقْتُ بَعْدَ رَتِّهَا وَطَالَ بُكَاءُهَا) .

(ذَكَرْتُ عَشِيرَتَهَا وَفُرْقَةَ بَيْدِهَا ... فَطَوْتُ لَذَلِكَ غُلَاسَةً أَحْشَاؤَهَا) .

الشعر لعبد الله بن عمر العبلي .

والغناء لأبي سعيد مولى فائد رمل مطلق في مجرى الوسطى عن ابن المكي وذكره إسحاق في هذه الطريقة ولم ينسبه إلى أحد وقيل إنه من منحول يحيى إلى أبي سعيد